



النمو الانفعالي عند الطفل

بين الاسلام والتربية الحديثة

بقلم الاستاذة رانية فريحات

مقدمة:

يلعب النمو الإنفعالي دوراً مهماً في حياة البشر في العديد من المجالات؛ كنمو المشاعر والتمبير عنها، وعمليات ومهارات التواصل والتفاعل والتكيف، ولهذا نجد أن علماء التربية والنفس، اهتموا بدراسته من حيث تشكل ونموه وتطوره، والعوامل التي تؤثر في صياغته سواء كانت اجتماعية او ثقافية او وراثية، فقد ذهب العلماء في دراساتهم واتجاهاتهم نحو الانفعال مناحي متعددة ومختلفة، يمكن تصنيفها في ثلاث نظريات، هي:

الانسان، وليس للطفل سوى أن يعبر عنها عند الحاجة^(٢).

ثالثاً: نظرية التطور المعرفي Cognitive

Developent Theory: تقول هذه النظرية: ان معظم الاستجابات الانفعالية تركز على تفسير المثيرات والأحداث سواء المرغوب فيها أو غير المرغوب فيها، وتعتمد في ذلك على قدرة الطفل المعرفية على تفسير الحدث، فمثلاً لا يبدي الطفل الخوف من الشخص الأجنبي إلا بعد أن يتمكن من إجراء مقارنات معرفية بين الوجوه، ويدرك أن هذا الوجه غير مألوف

أولاً: نظرية التعلم أو النظرية السلوكية

Learning or Behaviorism Theory: ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإنفعالات مكتسبة بالتعلم، كأن يتم تعليم طفل عمره تسعة أشهر، الخوف من فأر أبيض بطريقة المنعكس الشرطي^(١) Condi Honal Rellex، أو تعليم الطفل الابتسام بالمكافأة، وتعليم البكاء بالعقاب^(٢).

ثانياً: النظرية الجينية Ethological

Theory: ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن انفعالات الطفل مكونة ومبرمجة جينياً - وراثياً - بشكل مسبق، وخارج عن إرادة

مشاهدة أو ملاحظة المثيرات للانفعال وليس العكس.

٦- كثير من الحالات الانفعالية تحدث بصفة عارضة وعابرة، بمعنى تحدث وتنتهي بسرعة.

تشكل الانفعالات: يؤكد علماء النفس على أن حجر الزاوية والعناصر الأساسية المكونة لشخصية الطفل، تتشكل في سن مبكرة، وذلك أثناء تفاعله مع أبويه أو القائمين على تنشئته وتربيته، ويتمثل ذلك بالاحساس بالثقة والشعور بالأمان اللذين يعيشهما الطفل، والمبنيين على ادراك الطفل لإمكانية اعتماده على والديه للحصول على الدعم والحماية والعطف والحنان، وفي حال عدم حصوله على هذه الحاجات فإنه يصبح عديم الثقة وفاقداً للشعور بالأمان^(٦). ويؤكد علماء النفس أيضاً على أهمية العلاقة بين الأم والطفل في تشكيل هذه الانفعالات، حيث يكون الطفل في مرحلة «التوحد» Autistic phase منذ الولادة حتى سن شهرين، أي الاسترسال بالخيال بدل الواقع وتكون الأم في هذه المرحلة مجرد عامل لتوفير احتياجات طفلها الأساسية، ومنذ الشهر الثاني من الولادة تبدأ مرحلة التكافل التي يقيم الطفل خلالها علاقة اعتماد على الأم لبناء أساس متين لنموه واستقلاليته، وتزداد علاقة التكافل هذه متانة من خلال

له، فهو أجنبي ومهدد له، كما أن مشاعر الاحساس بالذنب والخجل تعتمد على الوظائف المعرفية المرتبطة بوعي الذات لدى الطفل^(٤).

والانفعالات عبارة عن مجموعة خبرات معقدة تشمل العديد من العناصر الجسدية والتعبيرية والمعرفية والتنظيمية الى جانب المعاني الذاتية^(٥)، ويمكن تعريفها على أنها قوى محفزة تدفع الفرد للقيام بنوع معين من أنواع السلوك المختلفة.

خصائص الانفعالات: تتصف الانفعالات

بمجموعة من الخصائص، هي:

١- تتم إثارتها بواسطة منبهات خارجية، فانفعال الخوف تتم إثارته برؤية خطر ما مثل كلب أو حتى صرصور.

٢- يكون التعبير الانفعالي موجهاً صوب المنبه الخاص الذي أثار ذلك التعبير الانفعالي.

٣- يمكن أن تتم استثارة الانفعالات - أحياناً - بعوامل فسيولوجية ناشئة من داخل ذات الفرد، كالأحاساس بالجوع والعطش الشديدين.

٤- قد لا تكون هناك - أحياناً - في البيئة المحيطة أشياء طبيعية يكون التعبير الانفعالي موجهاً صوبها.

٥- تحدث الحالة الانفعالية بعد

والشر والانتقام^(١١)، وبالتالي الأم بطفلها تكون أقدر من يوفر له حاجاته المادية والنفسية، وصحة وسلامة انفعالاته، وتعتبر عملية مص الطفل لثدي أمه في الأشهر الأولى من عمره، أهم خبراته التي تؤثر تأثيراً جوهرياً في نفسيته وبناء شخصيته في مراحل حياته اللاحقة^(١٢). وقد أثبتت الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية أن الطفل الذي تضطره الظروف الى تلقي التغذية الاصطناعية يفتقر الى الحنان والحب والأمان، حيث هناك احتياج انفعالي آخر للطفل غير التغذية المادية. ألا وهو «المعانقة» Cuddling والتلاصق الجسدي والمداعبة والدفء والصوت الحاني والوجه البشوش^(١٣). ومن البديهي ان إشعار الأبوين لطفلها بالمحبة، من أهم عوامل بناء الثقة والشعور بالأمان لدى الطفل، ويتم تحقيق هذا الإشعار بإظهار الحب والود واللف في كلامهما وفي أفعالهما وتصرفاتهما تجاه طفلها، وباستعدادهما للاستجابة لاحتياجاته.

أنواع الانفعالات الأساسية: Basic

Emotions: اهتم علماء النفس والتربية المهتمون بالتطور الانفعالي عند الطفل بالبحث لمعرفة بداية تشكل الانفعالات للمرة الأولى، وتوصلوا الى اتفاق عام على ان معظم الانفعالات تظهر وتتطور خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل،

حساسية الطفل واستعداد الأم للاستجابة لحاجات طفلها، فالأم الأقل استجابة تعمل على إحياء حاجة طفلها للإلتصاق بها (Fuse)، مما يؤدي الى خلق الشعور بعدم الأمان، وهكذا فإن المهمة السيكولوجية الاساسية هي بناء الثقة والأمان لدى الطفل باعتماده على أمه وقيام الأم بسد وتلبية احتياجات طفلها^(٧).

وقد اهتم الاسلام الحنيف بهذه العلاقة بين الأم وطفلها، ودورها في بناء الشخصية السوية، واستقرار وسلامة الانفعالات عند الطفل، فقد أمر الأم بإرضاع طفلها مدة حولين كاملين، قال تعالى: ﴿والولادات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة﴾، وأمر بأن تكون حضانة الطفل في حالة الطلاق لأمه دون أبيه، فقد جاءت امرأة للنبي ﷺ فقالت يا رسول الله: إن ابني هذا كان بطني له وعاء، وثديي له سقاء، وحجري له حواء، وإن أباي طلقني وأراد ان ينتزعه مني، فقال النبي ﷺ: (أنت أحق به ما لم تتكحلي)^(٨)، وقال ﷺ: (من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)^(٩)، وذلك لأن الأم لا ترضع طفلها الحليب فحسب، بل ترضعه العطف والرحمة والحنان، فينشأ مجبولاً على الرحمة محباً للخير، أما الذين يحرمون عطف وحنان امهاتهم يكونون معقدين وتفتعل في نفوسهم نوازع القسوة

يبتسم هو خليط من الحركات والأصوات والتعبيرات الوجهية لمن حوله، أما الضحك الأكثر كثافة وشدة من الابتسامة، فيظهر ما بين الأسبوعين الثاني عشر والسادس عشر من العمر^(١٥).

٢- الخوف والقلق: يقول العلماء بأن

الطفل لا يولد خائفاً، ولا يعرف سوى نوعين من الخوف هما: الخوف من الأصوات العالية والخوف من السقوط^(١٦). وتزداد المثيرات التي تثير الخوف عند الطفل بعد الأشهر الثمانية الأولى من العمر، ثم يبدأ منذ السنة الأولى من عمره بتعلم وتشكيل أنواع جديدة من الخوف.

أسباب الخوف عند الأطفال: هناك

مجموعة من العوامل التي تولد الخوف عند الطفل، وهي:

أ- الخبرات الواقعية للطفل: حيث

تحدد المخاوف بناء على تلك الخبرات السابقة للطفل، فمثلاً خوف الطفل من الكلاب نتيجة لتعرضه في وقت ما إلى عضه كلب.

ب- الخيال: يتمتع الأطفال بخيال

حيوي واسع لدرجة أنهم يجدون صعوبة في الفصل بين الواقع والخيال، فقد ينتاب الطفل الخوف من تخيله وجود كلب تحت سريره، وذلك بسبب محدودية خبراته وفهمه لحقيقة الأمور، مما يجعل مواجهته

لكنهم لم يتفوقوا على النمط الدقيق لتطور انفعالات محددة بذاتها، فبعضهم صنفها إلى أربع مجموعات أساسية، وبعضهم صنفها إلى سبع مجموعات، وبعضهم قام بتجزئتها لأكثر من ذلك، وتمييزها عن بعضها البعض، ويميل بعض الباحثين إلى التأكيد على وجود عدد من الانفعالات المتضاربة^(١٧).

ويمكن تصنيف الانفعالات وتمييزها عن بعضها البعض إلى ستة أنواع من الانفعالات من خلال تعابير الوجه، وهي: السعادة، والحزن، والغضب، والمفاجأة، والاشمئزاز والخوف، ولكل نوع من هذه الانفعالات تعبير خاص يظهر على الوجه، وبعضها سهل تمييزها عن الأخرى، فمثلاً السعادة يمكن تمييزها بشكل أفضل من الخوف والغضب.

١- السعادة: إن أول ابتسامة تظهر على

شفتي الرضيع هي «انعكاسية»، تظهر دون تخطيط وإدراك من الطفل، ويمكن معرفة انعكاسية الابتسامة العفوية بالضرب الخفيف على خد الطفل أو شفتيه، أو بحدوث الابتسامة حين يشعر الطفل الرضيع بالراحة. أما الابتسامة الاجتماعية التي تكون استجابة لعامل خارجي فتظهر ما بين الأسبوعين الثالث والثامن من عمر الطفل، وخلال الستة أشهر الأولى من العمر، فإن أكثر ما يجعل الطفل الرضيع

على العزلة والانطوائية والاحتماء بجدران المنزل.

علاج ظاهرة الخوف عند الأطفال:

أ- تنشئة الطفل على مبدأ الايمان بالله والتسليم له بكل ما ينوب ويروع، والايمان بقضاء الله وقدره، فإذا ما تمت تربيته على هذه الاسس الإيمانية، فإنه لا يخاف إذا ابتلي ولا يهلع إذا أصيب، وفي هذا الشأن قال تعالى: ﴿إن الانسان خلق هلوعاً إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ (١٩).

ب- تعليم حرية التصرف وتحمل المسؤولية، وممارسة الأمور على قدر نموه ومراحل تطوره الجسمي والعقلي والانفعالي، ليدخل في عموم قول الرسول ﷺ في الحديث الذي رواه البخاري: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

ج- عدم لجوء الأم الى تخويف طفلها عند أي خطأ بالفول والضبع والجنى والعفريت والشبح والحرامي والشرطي، وذلك حتى يبقى متحرراً من شبح الخوف، وينشأ على الشجاعة والاقدام.

د- تمكين الطفل منذ التمييز بالاختلاط العملي مع الآخرين، وإتاحة المجال له للإلتقاء بهم والتعرف عليهم ومراقبتهم في تصرفاتهم معهم من

لشيء جديد سبباً لإثارة شعوره بالخوف (١٢).

ج- التصرفات غير المقصودة من الوالدين: يقوم معظم الآباء والأمهات عن غير قصد باستعمال اسلوب التخويف لأطفالهم دون أن يعلموا ما قد يثيره هذا الاسلوب من آثار سلبية عليهم، فمثلاً قد يقول أحد الوالدين لطفله: إذا لم تتصرف حسناً فسأطلب الشرطة لتمسك بك وتضعك في السجن، او إذا لم تتصرف حسناً فأتتركك لوحيدك ولن أعود، وهكذا فقد يخيف الآباء أبناءهم عن جهل وعن غير قصد، كما حدث لطفل في الثانية من عمره ظل جالساً في سريريه في محاولة منه للبقاء يقظاً خوفاً من عقاب أمه.

د- النمو المعرفي خلال السنة الثالثة من عمر الطفل: يعتبر النمو المعرفي للطفل مصدراً للخوف بما يشتمل عليه من مثيرات خيالية، كالحیوانات البرية، مما يعمل على تطوير نوع الخوف (١٨)، وقد يكون مصدر هذا النمو المعرفي حكايات وخرافات يرويها الآباء والأمهات لأطفالهم عن الخوارق والمخلوقات الغريبة المخيفة مثل: الفولة، وأم رجل مسلوخة، والأشباح وغيرها، وسرد القصص الخيالية التي تتصل بالجن والعفاريت.

هـ- دلال الأم المفرط لطفلها، وقلقها الزائد عليه، وتحسسها الشديد له، وتربيته

نفسية.

٢- تلبية حاجات الطفل كلما بدأ

التعبير عن الغضب، فيتولد لديه منعكس شرطي يصبح عادة في سلوكه، وهو أنه كلما غضب تمت تلبية حاجته، فيتعزز عنده هذا السلوك والاصرار على انتهاجه في كل مرة لا يتم فيها تلبية رغباته.

٣- تقليد الوالدين لطفلهم في سلوكه

الانفعالي الغضبان، كأن تقوم الأم بالصراخ في وجهه كلما بكى، أو أن تعضه إذا عض هو أمه أو أخاه، فهذا التقليد من الوالدين يعمق من حدة الغضب عند الطفل.

٤- تقليد الطفل لوالديه في سلوكهم

في الغضب، وهذا من باب القدوة، حيث ان الطفل يرى ان والديه هما القدوة الأولى له، ويعتقد ان ما يقومون به هو ما يجب عليه القيام به. ولهذا فإنه يجب على الوالدين أن يعطيا الطفل القدوة الصالحة في الجلم والأناة وضيبط النفس عند الغضب، امتثالاً لقول الله تبارك وتعالى: ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾^(٢٤).

٥- حرمان الطفل من الحنان وشعوره

بعدم الثقة بالنفس، وتعرضه للاستهزاء والسخرية من والديه أو المحيطين به، فيجب عدم تعريض الطفل لمثل هذه المسببات للغضب حتى لا تتأصل ظاهرة الغضب عنده.

الانحراف، وذلك لكي يشعر من قراءة وجدانه أنه محل عطف ومحبة واحترام من كل من يجتمع به ويتعرف عليه، ليكون من عداد من عناهم الرسول ﷺ بقوله: (المؤمن ألف مألوف، ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس)^(٢٠).

هـ- استجابة الوالدين لانفعالات طفلهم

وحاجاته النفسية وال عاطفية وذلك من أجل بناء الثقة في نفس الطفل، فحمل الطفل والاتصاق الجسدي وال عاطفي به، يقلل من حدة الخوف والقلق من الانفصال عن والديه^(٢١).

٣- الغضب: هو حالة نفسية وظاهرة

انفعالية يحس بها الطفل منذ الأيام الأولى لحياته عما يجده الطفل من اختلاف بين ما يعتقد ويريد وبين ما يحدث في الواقع، وهو استجابة بدائية لزيادة الضغط النفسي^(٢٣)، ويمكن تمييزه ومعرفته بسهولة عند الاطفال في عمر ٤ - ٧ أشهر، ويأخذ مستواه في الارتفاع بعد الشهر السابع، ويستمر في الارتفاع الى ان يبلغ ذروته عند سن العامين.

أسباب وعوامل زيادة حدة الغضب:

١- عدم تلبية حاجات الطفل الاساسية

في وقتها وكفايتها، مثل: عدم إطعامه أو ارضاعه في الوقت المحدد لذلك، لأن هذا يؤدي الى امراض جسدية وانفعالات

ويلعب الوالدان دوراً مهماً في تحديد نمط الغضب عند طفلهم، حيث يمكن ان يقدموا لطفلهم النموذج الايجابي من الغضب عن طريق ملاحظته لتعابير غضبهما، كما يمكن للوالدين أن يساعدوا طفلهم على السيطرة على الغضب بتعليمهم وتعوديهم له على ان التعبير عن الغضب بالضرب والصراخ والعض مرفوض رفضاً باتاً، كأن يقول الوالد لطفله: أنا أعرف أنك غضبان، لكنني لا أستطيع السماح لك بعض أختيك أو كسر الزجاج، اجلس على المقعد لفترة من الوقت لتهدأ، وهذا ما أرشدنا إليه رسولنا محمد ﷺ حين قال: (إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع)^(٢٧)، أو تعوذ بالله من الشيطان الرجيم أو اذهب وتوضأ، فإن هذه الأعمال كفيلة بإزالة الغضب، قال رسول الله ﷺ: «الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»^(٢٨) وجاء في الصحيحين أنه استب رجلان عند النبي ﷺ وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه، فقال النبي ﷺ: (إني لأعلم لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد)^(٢٩)، وأخيراً فإن الوالدين يمكنهما معالجة الغضب عند طفلهم بمعرفة الذي أثاره والعمل على تصويبه، فإن كان جائعاً أطعماه، وإن كان مريضاً عالجا

٦- **العاهات والاعاقات الجسدية التي تسبب للطفل عدم الراحة والقلق، وتحد من نشاطاته ورغباته في ممارسة حياته الطبيعية مثل أقرانه، وهذا النوع من الاطفال يجب أن يمنحوا الرعاية الكافية، والدعم النفسي، وتأهيلهم نفسياً وحركياً حتى يتمايشوا مع حالتهم أو لا يشعرون أنهم أقل من غيرهم.**

أنماط الغضب: يعبر الطفل عن الغضب بأحد النمطين التاليين وهما:

١- الأسلوب الايجابي الذي يستخدم فيه الطفل الصراخ والضرب والرفض والتكسير، وهو من خصائص الشخصية المنبسطة التي تتسم بتحويل العقل الى العالم الخارجي، بحيث تصبح رغبات المنبسط واهتماماته موجهة نحو الناس والأشياء والطبيعة، والانبساط في طرفه يصبح هستيريا^(٢٥).

٢- الأسلوب السلبي الذي يكون بالانسحاب من الحياة، والانتواء والعزلة، وكبت المشاعر والانتقالات، وثورات الغضب، والاضراب عن الطعام أو الكلام، وهو من سمات الشخصية الانطوائية التي تتسم بتحويل العقل نحو الداخل، بحيث تصبح رغبات المنطوي واهتماماته منحصرة في ذاته ومشاعره واحساساته وأفكاره وخيالاته، والانتواء في مغالاته يصبح حالة من العزلة التامة وكرهية الناس^(٢٦).

٤- الحزن: يظهر انفعال الحزن

عزیز أو فشل في امتحان أو عدم تحقيق رغبة، مع عدم وجود بديل للتعويض عن هذا الفشل، كالدعم النفسي والدفء العاطفي، فيؤدي ذلك الى ظهور الحزن لدى الأطفال، وهو يشبه الاحباط في كثير من حالاته، وأقل شيوعاً من الغضب الذي عادة ما يسيطر على الحزن ويحل محله.

٥- الاشمتزاز: عبارة عن انفعال كردة

فعل تظهر على ملامح الطفل وتعايير وجهه، عند مواجهة خبرة أو حالة غير مستساغة ولا مقبولة، فمثلاً عند تذوق الطفل لطعام مر المذاق أو حامض، تظهر على وجهه وشفتيه وعينيه ملامح الاشمتزاز وعدم القبول، ويظهر هذا الانفعال منذ الولادة، وكذلك فإن الاشمتزاز يظهر عند الطفل إذا تم تقديم طعام له ولم يرغب في تناوله، ويصاحب الاشمتزاز عادة إغلاق العينين وهز الرأس. ويلعب الآباء والأمهات دوراً في تنمية وتطور هذا الانفعال فعندما يشاهدون تعبير وحركات الاشمتزاز على طفلهما، يقومان بالابتسام أو الضحك تعبيراً عن اعجابهما وسرورهما بذلك، وفي ردة الفعل هذه تعزز لهذا الانفعال لدى الطفل.

٦- المفاجأة: هي انفعال ذاتي استجابة

لتعرض الطفل لخبرة أو حادثة بشكل

مرضه عند الطبيب، وإن كانا أهاناه طيباً خاطره وأوضحاً له أن هدفهما من ذلك هو مصلحته وتربيته فقط وليس الاساءة له.

وإذا كان كثير من علماء الاجتماع والتربية عدوا الغضب من الرذائل الممقوتة، والعادات المذمومة، فإنما يقصدون بذلك الغضب المذموم الذي يؤدي الى اسوأ الآثار وأوخم العواقب من تمزيق للوحدة، وتصديع للجماعة، واستئصال لمعاني الأخوة والمحبة والتكافل، وذلك حين يكون بسبب الانفعال للمصالح الشخصية والبواعث الأنانية، فإن للغضب فوائد عظيمة تتمثل في المحافظة على النفس، والمحافظة على الدين، والمحافظة على العرض، والمحافظة على الوطن، ومقاومة المتآمرين والمستعمرين، ولولا هذه الظاهرة التي أودعها الله في الانسان، لما ثار المسلم وغضب إذا انتهكت محارم الله، أو امتهن دينه، أو اغتصب عدو أرضه واستولى على وطنه، وهذا هو الغضب المحمود الذي كان مصاحباً لفعل رسول الله ﷺ في بعض المواقف الحاسمة، فقد أخرج الطبراني عن أنس قال: (ما رأيت رسول الله ﷺ انتقم لنفسه من شيء إلا إذا انتهكت لله حرمة، فإن انتهكت لله حرمة كان أشد الناس غضباً، وما عرض عليه أمران إلا اختار أيسرهما ما لم يكن فيه سخط لله، فإن كان فيه لله سخط كان أبعد الناس منه) (٢٠).

والصراخ والبكاء، وينصح الآباء بتجنب اللجوء لإثارة هذا الانفعال، لما له من تأثيرات سلبية في بناء شخصية الطفل واضطراب انفعالاته.

وستحدث في الحلقة القادمة - إن شاء الله - عن القضايا العائلية التي تؤثر على الانفعالات وتطورها عند الطفل، ونختم الدراسة بالحديث عن وظائف الانفعالات المختلفة.

مفاجيء، ودون سابق تمهيد وتوقع لها، وتظهر ما بين عمر ٣ - ٤ أشهر، وهي عادة تكون مصحوبة بالدهشة والفرح، لعدم وجود وقت كافي للتكيف مع هذه الخبرة، وتكرارها له تأثيرات سلبية على شخصية الطفل، مثل أن تضع الأم قطعة قماش على وجهه بسرعة ثم تزيلها، أو ان تقف وراء الباب وتفاجئه بالظهور والصرخ دون تنبيهه فتظهر عليه علامات المفاجأة مثل: فتح الفم وجحوظ العينين، وتحريك اليدين

الهوامش:

- ١٥- Christine, Child Development, P. 277
- ١٦- S. PHILIP Rice, Human Development, p. 244
- ١٧- The Some Ref. , P. 248
- ١٨- Charles Snow Infant Development, p. 242
- ١٩- سورة المعارج، الآية ٢٢ .
- ٢٠- رواه الحاكم والبيهقي في شعب الایمان.
- ٢١- Charles Snow, Infant Development, p. 283
- ٢٢- عبد الله علوان، تربية الاولاد في الاسلام، ج١، ص٣٤٩ .
- ٢٣- S.philip Rice, Human Development. P.241
- ٢٤- سورة آل عمران، الآية ١٣٤ .
- ٢٥- د. عبد الرحمن العيسوي، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط١، بيروت ١٩٩٣م، ص ١٢٣ .
- ٢٦- المكان نفسه.
- ٢٧- رواه الامام احمد، وابو داود، والبيهقي في شعب الایمان عن أبي ذر.
- ٢٨- أخرجه ابو داود، وابن عساکر عن معاوية.
- ٢٩- اخرجه النسائي وأبو يعلى في مسنده، وأبو داود والترمذي.
- ٣٠- علوان، المرجع السابق، ص ٣٥٠ .

- ١- قام بهذه التجربة العالم جون واطسون طفل عمره ٩ أشهر ويديعى ألبرت.
- ٢- Charles Snow, Enfant Developmen, 1997 , P.285.
- ٣- Christime Harris, Child Development 1995, P.286
- ٤- Charles Snow, In fant Development, P.240
- ٥- نفس المرجع، ص ٢٣٩ ٢٣٩ -The Same Ref, P. 239
- ٦- S. Philip Rice, Human Development,
- ٧- نفس المرجع، ص ٢٤١ ٢٤١ -The Same Ref, P. 241
- ٨- سورة البقرة الآية ٢٣٣ .
- ٩- رواه ابو داود برقم ٢٢٧٦، والمسند ١٨٢/٢، والألباني في السلسلة الصحيحة ٦٤٢/١، وتفسير القرطبي ١٦٤/٣ .
- ١٠- رواه الترمذي عن أبي أيوب الأنصاري.
- ١١- جاد الحق علي جاد الحق، الطفولة في ظل الشريعة الاسلامية، سبتمبر ١٩٩٥، ص ٢٨ .
- ١٢- د. محمد عبد المؤمن حسين، مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر الجامعي، الزقازيق، ص ٦٣ .
- ١٣- S. Philip Rice, Human Development, p. 242
- ١٤- Charles Snow, In faant Development, p. 240